

والعشا سَأَطَان لَه أَرْبَع سَنِينَ فَبِحَاجِز مَالِكِ الْمَلِكِ  
عَلَى الْأَطْلَاقِ الَّذِي يَهَبُ وَيُعْطَى مِنْ يَدِهِ مِنْ عِبَادِهِ  
يَقُومُ مَرَادِ النَّائِمِ وَيَنَامُ الْقَائِمِ النَّائِمِ سَأَطَانِ مَسْجُودِ  
لَيْسَ لَهُ تَصَرُّفٌ فِي يَقُومِ فَيَجْلِسُ وَيَكُونُ حَتَّى كَلَّمَ  
وَشَهْرَهُ بَيْنَ الْمُلُوكِ وَتَحْتِهَا أَعْدَاؤُهُ مِنَ الْمُلُوكِ وَالْقَائِمِ  
يَمُوتُ وَيُجْبَسُ وَيَبْطُلُ حُكْمُهُ يَتَرَقَّبُ نَحْسَ الْقَرْنِ إِذَا  
أَفْلُ وَبِتَاهِبِ صَعُودِ الْمَرَاتِبِ فِي غَفْلِ التَّرَقُّبِ هُوَ التَّبَصُّرُ  
وَالنَّظَرُ لِلْحَاكِمِ الْمُقَارِنِ لَهُ بِالْعَزْلِ وَالذَّهَابِ وَالْمَوْتِ  
وَالْأَفْوَالِ هُوَ السَّقُوطُ مِنَ الْأَعْلَى إِلَى الْأَسْفَلِ وَالْمَغِيبُ  
بَعْدَ الظُّهُورِ أَيْ نَزَلَ عَنْ مَنَصِبِهِ وَيَبْطُلُ حُكْمُهُ وَالتَّاهِبُ

عَم

فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى حُجُبِ السُّؤَالِ بَانَ هِيَ نَفْسُهُ إِلَى مَنَصِبِ  
مِنَ الْمَنَاصِبِ الْمَذْكُورَةِ وَالْمَرَاتِبِ هِيَ أَعْلَى الْمَوَاهِبِ فِي هَذَا  
التَّارِيخِ الْمَذْكُورِ فِي سَنَةِ أَلْفٍ وَمِائَةٍ وَوَحْدٍ وَعَشْرَةِ  
وَهِيَ عَدَدٌ يَقَعُ وَهَذَا تَارِيخُ جَفْرِيِّ وَهُوَ بَدِئَةُ الْمَنَصِبِ  
الثَّانِي صَبْحُ غَيْبِ لَأَشْكُ فِيهِ وَلَا رَبِّبُ وَفِي هَذَا التَّارِيخِ  
زِيَادَةٌ حَوْلِينَ عَنِ التَّارِيخِ الْمَذْكُورِ قَبْلَهُ فَازْ ذَلِكِ صَحِيحٌ  
فِيهِ شُبُهَةٌ قَطُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِغَيْبِهِ وَحُكْمُ ذَلِكَ الزَّمَانِ  
لَقَدْ أُنْزِلَ وَأَنْ بَالنَّظَرِ عَلَى الْأَقْرَانِ وَالزَّمَانِ لِسَمِّ الْمَوْتِ  
الْحَارِيِّ فِيهِ وَهُوَ التَّارِيخُ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ لَقَدْ  
فَهُوَ قِسْمٌ لِمَصْدُقِ الْمَأْمُولِ وَقَوْلُهُ أَنْ أَيْ حَصَلَ الْمَطْلُوبُ